

يعد الأسوأ منذ شتاء ٢٠٠٨م

العدوان الإسرائيلي على غزة يحصد عشرات الشهداء والجرحى



يأتي على رأس قائمة الجرحى من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بان الاجتماع سيغدق اليوم. ودان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أحمد الدين إحسان أوغلي، أمس السبت بشدة الاعتداءات، العسكرية الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. واعتبر أوغلي في بيان صحافي هذه الجريمة البشعة تصعيداً خطيراً وانتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والقوانين الدولية. محملاً قوات الاحتلال، تبعات هذا التصعيد العسكري والتكديرات التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني الأزل. وأكد أن استمرار هذا العدوان الذي يتزامن مع تواصل سياسة الاستيطان، والتبوير والاعتقالات ومصادرة الأراضي وعدم المساواة في الضفة الغربية والقدس الشريف، سيؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة. ودعا الأمين العام كافة الأطراف الدولية الفاعلة إلى التدخل الجاد من أجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووقف العدوان العسكري الإسرائيلي عليه وإدانة وملاحقة مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة الدولية.

يأتي على رأس قائمة الجرحى من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بان الاجتماع سيغدق اليوم. ودان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أحمد الدين إحسان أوغلي، أمس السبت بشدة الاعتداءات، العسكرية الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. واعتبر أوغلي في بيان صحافي هذه الجريمة البشعة تصعيداً خطيراً وانتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والقوانين الدولية. محملاً قوات الاحتلال، تبعات هذا التصعيد العسكري والتكديرات التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني الأزل. وأكد أن استمرار هذا العدوان الذي يتزامن مع تواصل سياسة الاستيطان، والتبوير والاعتقالات ومصادرة الأراضي وعدم المساواة في الضفة الغربية والقدس الشريف، سيؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة. ودعا الأمين العام كافة الأطراف الدولية الفاعلة إلى التدخل الجاد من أجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووقف العدوان العسكري الإسرائيلي عليه وإدانة وملاحقة مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة الدولية.

■ غزة/وكالات

ارتفع عدد شهداء الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة إلى ١٧ شهيداً جراء العدوان الإسرائيلي الجديد على غزة وهو الأسوأ منذ حرب شتاء ٢٠٠٨م وهو قسابل للارتفاع نتيجة استمرار الاحتلال على قتل المزيد والمزيد من الفلسطينيين. وفي أحدث غارات جوية وقصف مدفعي إسرائيلي على غزة استشهد أمس ثلاثة شطاء من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وشيع الفلسطينيون في قطاع غزة الشهداء الثلاثة، اثنان منهم في رفح وواحد في مدينة غزة. كما جرح أكثر من ستمائة فلسطينياً في قصف جوي ومدفعي إسرائيلي على غزة الجمعة وفجر أمس السبت، حسب مصادر طبية فلسطينية. وقال إيهاب الغصين المتحدث باسم الوزارة إن "جهاز الدفاع المدني والخدمات الطبية تعمل على مدار الساعة". وقال إيهاب الغصين المتحدث باسم الوزارة إن "جهاز الدفاع المدني والخدمات الطبية تعمل على مدار الساعة في كل أنحاء القطاع لإنقاذ المواطنين من استهداف الاحتلال الصهيوني". وأكد أن "الاحتلال الصهيوني يصر على الاستمرار في اعتداءاته على الفلسطينيين وسيفعل معهم أمام مرأى وسمع العالم أجمع وأمام صمت المجتمع الدولي على تلك الجرائم دون محاسبة لقادة أمام المحاكم الدولية". وتابع أن "الكوميونة الفلسطينية (المقاتلة) اجرت العديد من الاتصالات الخارجية والداخلية من خلال التواصل مع الجهات العربية والدولية للمحتمل على وقف العدوان على غزة".

وأكدت أن "التصعيد الإسرائيلي لن يقطع في تحقيق أهدافه السياسية أو فرض أهدافه الأخرى". وأضافت أن "قوات الأمن قامت بإطلاق النار تجاه المخططين الاسرائيليين". وتابعت أن "قوات الأمن قامت بإطلاق النار تجاه المخططين الاسرائيليين". وتابعت أن "قوات الأمن قامت بإطلاق النار تجاه المخططين الاسرائيليين". وتابعت أن "قوات الأمن قامت بإطلاق النار تجاه المخططين الاسرائيليين".

الصدر يلوح بجيش المهدي إذا لم تنسحب القوات الأمريكية من العراق



وتلا القيادي في التيار الصدري حازم الاعرجي بياناً للصدر يطالب انصار التيار القادريين على الاعتصام بالتوجه إلى مكاتب التيار للتسجيل مؤكداً بانها "دعوة مفتوحة للاعتصام".

من جهته، قال كامل السعدي النائب عن التيار الصدري لوكالة الصحافة الفرنسية إن "المقاومة السلمية التي امهلت المحتل سنتيه وسيكون هناك مقاومة عسكرية تحت جميع السميات".

وحول احتمال مطالبة العراق بقاء قوات أمريكية لفترة أطول، أضاف: إن "المحتل بيت هذه الأمور لتهيئة الأرضية للبقاء فترة أطول... حتى الأصوات التي تطالب بالبقاء ضعيفة والصوت القوي العالي هو رفض جميع العراقيين للاحتلال".

وتأتي التظاهرة غداة زيارة وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينش الذي حضق القادة العراقيين على الأسراع في طلب بقاء القوات الأمريكية إلى ما بعد ٢٠١١م إذا كانوا يرغبون في ذلك لأن "الوقت ينفذ" في واشنطن.

ومنذ انتهاء المهام القتالية للقوات الأمريكية في العراق أواخر أغسطس ٢٠١٠م، ما يزال هناك ٤٧ ألف جندي في هذا البلد، ويقترح أن ينتهي وجود هذه القوات نهاية الشهر الحالي. وفقاً للاتفاقية في بغداد وواشنطن.

وتشارك في التظاهرة في شارع فلسطين في شرق العاصمة وسط إجراءات أمنية مشددة، وزراء ونواب من التيارات إضافة لقادة رجال دين ومئات آلاف المتظاهرين الذين وصلوا من مختلف المحافظات.

وهتف الشيع خالداً الملا أحد رجال الدين من الطائفة السنية "الشيع والسنة الذين هم خارج المحتل". وأضاف: "لا يمكن لوجود المحتل ولا للقوات الأمريكية على العراق بعد نهاية العام الحالي، فالعراقيون قادرون على حماية أنفسهم".

■ بغداد/ا ف ب

هدد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمس في الذكرى الثامنة لسقوط النظام السابق بغلاء تجميد جيش المهدي إذا لم تنسحب القوات الأمريكية من العراق في الموعد المحدد، أي نهاية العام الحالي. ونقل الشيخ صالح العبيدي الناطق باسم الصدر عنه قوله أمام حشود كبيرة في ساحة المستنصرية في شرق بغداد: "إذا نقض المحتل الاتفاق مع الحكومة العراقية بخروجه في الموعد المحدد فإن هذا يعني تصعيد عمل المقاومة والرجوع عن تجميد جيش المهدي".

وكان الزعيم الشيعي قرر تجميد أنشطة جيش المهدي، الجناح المسلح للتيار الصدري، اثر مواجهات دامية مع القوات الأمنية في كربلاء في أغسطس ٢٠٠٨م.

وقال منتظر بنداً واحد وهو خروجه بعد أشهر وفقاً لاتفاقية طائلة... عن بكرتهم إلى آخر جندي وقاعدة من تلك الأراضي القسمة".

وأضاف: لكن يا شعب العراق ماذا لو لم تخرج القوات الغازية وبقيت ولو بثوب آخر؟ ماذا لو بقيت باراضينا؟ ماذا لو بقيت شركاتهم ومقرات سفاراتهم؟ فهل أنتم تسكنون وتتعاثون عن ذلك؟

وتابع: إن "الأمر الثاني، تصعيد المقاومة السلمية وذلك بالاعتصامات، وبتهداف الشعب وبكل أشكال الاحتلال ولكنك يدا واحدة... لن نثبت التجميع أننا بلد ملتحص ونصرخ ريد اسقاط الغزاة".

وطالب الصدر انصاره باطلاق هتافات "الشعب يريد اسقاط الغزاة، الشعب يريد اسقاط الفساد، الشعب يريد اسقاط الاحتلال، نيابيا من أصل ٢٢٥، ومنصب النائب الثاني لرئيس البرلمان".

وطالب الصدر انصاره باطلاق هتافات "الشعب يريد اسقاط الغزاة، الشعب يريد اسقاط الفساد، الشعب يريد اسقاط الاحتلال، نيابيا من أصل ٢٢٥، ومنصب النائب الثاني لرئيس البرلمان".

وتطلب الصدر انصاره باطلاق هتافات "الشعب يريد اسقاط الغزاة، الشعب يريد اسقاط الفساد، الشعب يريد اسقاط الاحتلال، نيابيا من أصل ٢٢٥، ومنصب النائب الثاني لرئيس البرلمان".

توقعت إعادة تشغيل مفاعل بوشهر في النصف الأول من مايو

طهران: تصنيع سلسلتي قضبان وقود نووي مخصب ٢٠%

عواقب وخيمة في المستقبل، وقال "إن السعودية سلكت مساراً خاطئاً وهذا المسار له عواقب وخيمة في المستقبل... إن هذه الإجراءات التي يقومون بها عبثية، وإيران اتخذت طيلة هذه التطورات الأخيرة مواقف سياسية ورسمية واضحة وما زالت ملتزمة بموقفها الرئيسي بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى". وقال صالح إن بلاده مستعدة لإقامة علاقات جيدة مع السعودية وحل المشاكل عبر الحوار والقنوات الدبلوماسية، كما أنها مستعدة للتوسم إلى الطاولة مع القيادة العبرية الذين التزموا بالتدخل في الشؤون الداخلية لولهم لحل ما وصفه بـ"سوء التفاهم" القائم بين الطرفين. ووصف صالح قضية شبكة التجسس الإيرانية في الكويت بأنها "قضية مغفلة وكذبة كبرى".

تتمتع إيران منذ بدأت الجمعة. وقال خلال مؤتمر صحفي "أتمل أن تصل محطة بوشهر إلى المرحلة الخامسة بين الخامس والعاشر من مايو. لقد تم سحب الوقود من قلب المفاعل وتنظيفه وبدأت عملية التحميل". وأشار صالح إلى الأهمية الكبيرة التي توليها إيران لإجراءات الأمان والسلامة في محطة بوشهر، وشدد صالح على أن طهران لن تتخذ أي إجراء قبل حصولها على التغطيات اللازمة من قبل خبراء السلامة من إيران وروسيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

■ طهران/وكالات

احتفلت إيران أمس باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، بكشف مدير منظمة الطاقة النووية فريديون عباسي عن إنشاء وحدة إنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي المستخدم في موقع أراك الذي يعمل على الماء الثقيل. وأوضح عباسي أن الاختبارات تمت بنجاح على الجيل الثاني والثالث من أجهزة الطرد المركزي لتطوير الأجهزة وزيادة قدرة الفصل، وأشار إلى أن الخبراء الإيرانيين نجحوا في تصنيع سلسلتين من قضبان الوقود المخصب بنسبة ٢٠٪ لاستخدامها في موقع طهران النووي.

اتهم طرفي النزاع بارتكاب مجازر مروعة؛

الهدوء يسود أيدجان والأهم المتحدة تطالب فتح ممر إنساني

الخفيفة في محيط منزل ججاجو ومقر التلفزيون ومدرسة الذرك. واستعداد ججاجو أداة الدعاية التلفزيوني الذي عاد بيت مجدداً في بعض الأحيان، بعد انقطاع بثه اثر قصف قوات الأمم المتحدة في ساحل العاج وقوة ليكورن الفرنسية.

وتقاتل قواته بشراسة في المعال التي احتفظت بها وتمتع فيها بقدرة نسبية على التحرك حسب شهادات متطابقة، حتى باتت المدينة شبه مغمسة. وتحاول قوات الحسن وتارا تأمين بقية أنحاء العاصمة الاقتصادية التي تعاني من نقص في الأغذية.

وأعلنت السفارة الفرنسية أن منزل السفير تعرض إلى هجوم للمرة الثانية في ظرف ٤٨ ساعة شنته قوات ججاجو لكن معسكر ججاجو في ذلك. وأوضح الناطق باسم الأركان الفرنسية الكولونيل تيري بوكهار أن القوات الفرنسية لم ترد بمروحيات ليكورن على منزل ججاجو.

وأضاف المتحدث لصحافة الفرنسية أن خلال عملية إجلاء موظفي سفارة أخرى تمت "بنا، طلب من حكومة بلد خليج لم يذكر اسمها لأسباب أمنية، تعرض الجنود الفرنسيون إلى الرصاص.

وقال أن مروحيات قوة ليكورن دمرت حينئذ إلى مدرعة لقوات ججاجو في منطقة المقرات الدبلوماسية، وأصاب الرصاص اثنين من المروحيات دون خطورة.

وواصلت قوة ليكورن الفرنسية جمع الأجانب في معسكر بور بوي الفرنسي في أيدجان قرب المطار الدولي الجمعة وكذلك القيام بعمليات إجلاء نحو عدة بلدان في المنطقة.

■ أيدجان/ا ف ب

ساد الهدوء أيدجان غداة معارك عنيفة دارت بين قوات الفرنسيين في قوة ليكورن تعرضوا له تلك التي تملك وفيه إلى لوران ججاجو الرئيس وملك ولايته في حي كوكودي حيث يتحصن هذا الأخير.

وأعلنت قيادة الأركان الفرنسية في باريس أن الجنود الفرنسيين في قوة ليكورن تعرضوا إلى الرصاص خلال محاولة إجلاء إحدى مدرعات قوات ججاجو.

وقال الذي ما زال ججاجو يتحصن فيه، ويلتونه حيث القصر الرئاسي كما أفاد بعض السكان. وقال أحد سكان كوكودي لصحافة الفرنسية أن الرصاص كان هائداً، متوقفاً أن "ستتألف المعارك فيما بعد الظهر" في هذا الحي الواقع شمالي العاصمة الاقتصادية العاجية حيث قوات الإقامة الرئاسية ومقر الإذاعة والتلفزيون العاجي ومدرسة الذرك التي تسيطر عليه قوات ججاجو.

وأفاد أحد سكان بيلتور بوسط أيدجان حيث القصر الرئاسي الذي يتسيطر عليه أيضاً قوات ججاجو لم تنسج عبارات نارية هذا الصباح، أننا نرى الناس يخرجون من المباني متوجهين إلى ماركوري وهو حي في جنوب المدينة أكثر أماناً، وأضاف "كانوا عالقين ويحاولون الآن مغادرة بلدوتة".

وشهد هذا الحي معارك ضارية كامل الأسبوع ما اضطر السكان إلى البقاء في منازلهم. ودارت معارك بالرشاشات الثقيلة والأسلحة

العمل مستمر لتجنب كارثة نووية في «فوكوشيما»

حمية ضحايا الزلزال و«تسونامي» في اليابان ترتفع إلى ١٢٨٧٦ قتيلاً و١٤٨٦٥ مفقوداً



■ فوكيو/وكالات

أعلنت الشرطة اليابانية أمس حصيلة جديدة، إذ تزايدت ضحايا الزلزال والتسونامي اللذين ضربا شمال شرق اليابان ووصلت إلى ١٢٨٧٦ قتيلاً و١٤٨٦٥ مفقوداً يعتقد أن التسونامي جرف جثثهم. وفيما يتواصل الجهد ليل نهار لتفادي كارثة نووية في محطة فوكوشيما العنوية، قام وزير الطوارئ الياباني بأول زيارة لمسؤول حكومي للمحطة منذ بدء الأزمة فيها قبل حوالي شهر. وفي شمال شرق الأرخبيل حان وقت إعادة الإعمار من السكان الزلزال والتسونامي الهائل الذي تلاه في ١١ مارس والذين خلفا حوالي ٢٨ ألف قتيل ومفقود.

وبلنكي كاييدا أول عضو في حكومة يسار الوسط يوزو فوكوشيما وارتي بدله خاصة واقية ليلتقي العمال والفنيين المنة الذين يواصلون العمل ليل نهار منذ أكثر من أربعة أسابيع في محاولة لتجنب وقوع كارثة نووية قد تكون أخطر من كارثة تشرنوبيل عام ١٩٨٦م. وقال متحدث باسم وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة

السؤولة عن المفاعلات النووية الـ٩٥ في اليابان، إن كاييدا يريد الاطلاع شخصياً على العمليات الجارية في المحطة. وأضاف إن الوزير الياباني "سيبصر عن دعمه لعمل فوكوشيما دايشي وسيقدم بتقييم الوضع على الأرض". كما سيروز "القرية جي الجمع الرياضي الضخم الذي يستخدمه الموظفون العاملون في المحطة قاسداً خليجياً.

وتقع هذه المباني داخل منطقة الحظر المفروضة في دائرة شعاعها عشرين كلم حول الموقع والتي تم إخلاؤها من السكان بسبب ارتفاع مستويات النشاط الإشعاعي فيها. وأصبحت أربعة من مفاعلات محطة فوكوشيما-١ الستة بأضرار في ١١ مارس بعدما اجتاحتها موجة تسونامي يرتفع ١٤ متراً إثر الزلزال الذي بلغت قوته تسع درجات وكان الأعنف في تاريخ اليابان.

وتعطلت جميع خطوط الإمداد بالتيار الكهربائي وأنظمة التبريد في المحطة بما في ذلك مولدات الطوارئ، فبدأت ترتفع حرارة قضبان الوقود وبخلت في عملية

انصهار ما أثار انفجارات أدت إلى تسرب مياه مشعة من المحطة. وتم صب كميات من مياه البحر ثم المياه العذبة على الفشات لخفض الحرارة ووقف عملية الانصهار، غير أن اشتغال إعادة التيار الكهربائي وإعادة تشغيل مضخات التبريد تتقدم ببطء شديد ولا سيما بسبب وجود مياه عالية الإشعاع في المباني. من جهة أخرى باشارة شركة طوكيو للكهرباء، (تييكي) مشغلة المحطة منذ الخمس ولعدة أيام ضح كميات من الأتوت في المفاعل الأول لمنع وقوع انفجار للهيدروجين. ومن الممكن تطبيق العملية ذاتها على المفاعلين الثاني والثالث. وفي المقر الأخير الانتباه، من عمليات تصريف ١١٥٠٠ طن من المياه الضعيفة الإشعاعات في المحيط الهادئ مساء السبت بحسب تيبكو، وسيوزع صندوقان خبيران على الكوريين في شمال شرق البلاد مبلغاً أولياً قدره ٢٥٠ ألف ين (٢٨٠٠ يورو) عن كل فرد من العائلة قتل أو فقد وكذلك لقاء خسارة مساكنهم، ويتولى صندوقان خبيران دفع هذه المبالغ.

بترايوس يرفض

التعليق على تعيينه

رئيس «سي.اي.ايه»

■ كابول/ا ف ب

رفض قائد القوات الدولية لبرساء الأربعة في أفغانستان (سلف الجنرال بريوس) التعليق على مغفوبات فقد انه قد يتولى قيادة وكالة الاستخبارات الأمريكية سي.اي.ايه، مؤكداً أنه أجرى فعلاً مناقشات حول مستخدمه في واشنطن. وردا على سؤال الصحافيين حول احتمال تعيينه مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية قال الجنرال "أجريت مناقشات لكن ليس من اللائق التعليق عليها". وقد أفادت الإذاعة الأمريكية العامة أن بي.إر في الرابع من إبريل بان أمام الجنرال بريوس فرصاً كبيرة لتولي هذا المنصب بعد مهمة في أفغانستان التي قال انه ينوي إنهاؤها هذه السنة وقدر في كابول انه سيغيب في أفغانستان كامل موسم المعارك الذي يبدأ مع فحص الأحوال الجوية في الربيع وتتبع في الصيف. وقال قائد أسي.اي.ايه في خدمة التواب، مؤكداً عندما يفرون ما نجحوا لاستقلال أكيد إنني ساحني كما بتره وسائق وإورهم، وأدى الجنرال بريوس بهذه والتدريبات أثناء حفل وداع مارك سيدويل الموظف المدني في حلف شمال الأطلسي في أفغانستان الذي خلفه سفير بريطانيا سابقاً في إيران سيمون غاس.